

## دراسة جدوى مشروع محل مواد بناء الرخصة و الشروط

إنَّ كلَّ ما في الحياة من أبنية ومنشآت و عمارات مادتها الأساسية هي مواد البناء، فإنشاء أي بناء يحتاج بالمرتبة الأولى إلى مواد أولية لصنع هذا البناء، ولذلك كان من الضروري عرض دراسة خاصة بمشروع محل مواد البناء؛ إذ يعد هذا المشروع من المشاريع المهمة التي يكثر الطلب عليها، فمواد البناء أمر ضروري لمختلف المنشآت.

وفيما يلي دراسة مفصّلة بكل ما يتعلّق بهذا المشروع، من رخصة إلى شروط افتتاح المشروع، ثم الموقع والمكان المناسب، ومساحة هذا المكان، والعمالة المطلوبة لهذا المشروع، والتجهيزات اللازمة له، والتكلفة المتوقعة، وكيفية الحصول على البضائع، وطريقة التسويق، وعوامل نجاح هذا المشروع، والنصائح التي تضمن نجاح هذا المشروع، إليكم تفاصيل هذه الأمور.

### رخصة محل مواد بناء

إنَّ مشروع محل مواد البناء كغيره من المشروعات التي تحتاج رخصة وموافقة، وهذه الرخص تأتي بعد تحقّق الشروط المطلوبة وفقاً للقواعد والشروط التي ينبغي أن تتوفر لهذا المشروع، فلكل دولة مجموعة من القوانين والتعليمات الخاصة لافتتاح منشأة كهذه.

فلاستخراج الرخصة ينبغي أولاً أن يتأكّد صاحب هذه المنشأة من توفّر جميع الشروط المطلوبة في المنشأة، لتكون متناسبة مع قوانين البلاد ومطابقة لها، وبعد التأكّد من هذه المتطلبات يلتفت هنا صاحب المشروع إلى الأوراق المطلوبة لاستخراج الرخصة، وهذه الأوراق تختلف من بلد لآخر، ولكن بالمجمل فإنّ الأوراق المطلوبة غالباً في معظم البلدان هي:

- رخصة لمزاولة المهنة.
- سجل تجاري.
- صورة للبطاقة الشخصية.
- سجل خاص بالتأمينات.
- سجل خاص بالضرائب.
- صورة عن عقد الإيجار أو عقد الملكية لمكان افتتاح المشروع.

### شروط فتح مشروع محل مواد بناء

إنَّ افتتاح محل مواد بناء يتطلّب مجموعة من الشروط التي ينبغي أن تتوفّر فيه ليكون مناسباً لهذا المشروع، ومن تلك الشروط ما يأتي:

- وجود المكان المناسب: فاختيار مكان مناسب لافتتاح المشروع وفقاً للشروط المطلوبة هو من الشروط الملحة لافتتاح محل مواد البناء؛ فليس هنالك مشروع يُفتتح إلا وكان وجود المكان هو أوّ المتطلبات فيه.
- توفير المواد الأولية: فإنّ الغاية الأساسية من افتتاح مشروع مواد البناء هو تأمين المواد الأولية للبناء، فينبغي أولاً تأمين جميع مستلزمات البناء وبكميات مناسبة، بحيث يتمكّن المحل من تأمين جميع المستلزمات المطلوبة ولكل الجهات المحتاجة للمواد.
- الأيدي العاملة: فإنّ توفّر الأيدي العاملة هو مما يساعد على نجاح أيّ مشروع كان بشكل كبير، فمن دون الأيدي العاملة سوف يُضطر صاحب العمل للعمل بنفسه مما يسبب تأخيراً وبطأ في الإنتاج والعمل بصورة عامة.
- الرخصة: فلكي يكون العمل نظامياً ورسمياً لا بدّ من تأمين الرخصة لافتتاح المشروع كي يكون المواطن صاحب المشروع محميّ بقوانين الدولة منعا من استغلاله أو وقوعه في أمور تخالف القوانين.
- وسائل النقل: إنَّ توفير وسائل نقل مناسبة للكميات الكبيرة من مواد البناء وبأسعار مناسبة هي مما يحتاجه محل بيع مواد البناء من أجل سهولة التواصل بين أماكن توزيع تلك المواد وأمكنة البيع للزبائن مباشرة.

## موقع مشروع محل مواد بناء

أما عن مكان إنشاء المشروع فليس هناك شروط معينة للموقع، ولكن ما ينصح به لموقع المشروع أن يكون قريباً من المناطق التي تقام فيها مشاريع بناء أو في المناطق الريفية نظراً لكثرة الأبنية الخاصة التي يشيدونها على أراضيهم الخاصة، ويمكن أيضاً افتتاح هذا المشروع في المناطق التي يخطط لإقامة مشاريع سكنية فيها، أو أسواق تجارية، نظراً لحاجتهم لتلك المواد بشكل مستمر، والرغبة بالمحل القريب لبيع مواد البناء لسهولة الوصول وسرعة.

## مساحة مشروع محل مواد بناء

إنّ مساحة مشروع مواد البناء ينبغي أن تكون مناسبة، وألا تقل عن 200 متر مربع، وذلك ليستوعب الأنواع المتعددة لمواد البناء، وكذلك أيضاً ليستوعب المكينات والمستلزمات المطلوبة، ويُفضّل أن يكون المحل من طابقين، بمعنى أن يقسم المحل باستخدام الحديد والأخشاب إلى طابقين، وذلك كي يسهل عليه توزيع المعدات وترتيبها كما ينبغي لكي يكون سهلاً عليه أن يصل إلى المواد التي يطلبها الزبون.

## العمالة المطلوبة لمشروع محل مواد بناء

إنّ مشروع محل مواد البناء كغيره من المشروعات، فهو بحاجة إلى مجموعة من العمال بمهامّ مختلفة، ولعلّ أبرز هؤلاء العمال هم:

- مدير عام مسؤول عن إدارة المحل، وينبغي أن يكون هذا المدير على دراية بإدارة محل مواد البناء.
- عمال لتحميل البضائع ونقلها، وذلك لئلا يتعبوا من تعبئة المواد المطلوبة في السيارات وتحميلها ونقلها للمكان الذي يريده الزبون.
- محاسب مسؤول عن الحسابات الداخلية والخارجية للمحل، فيقوم هذا المحاسب بتنظيم حسابات المحل ومحاسبة الزبائن.
- موظف تسويق تكون مهمتهم الترويج للمواد ولأسعارها في مختلف الأماكن، وكون هذا العصر هو عصر تكنولوجيا المعلومات فمن الأفضل أن يكون التسويق من خلال شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

## التجهيزات اللازمة لمشروع محل مواد بناء

هناك مجموعة من التجهيزات اللازمة لمحل مواد البناء لكي يتمكن المحل من العمل على أكمل وجه، وأبرز هذه الأمور هي:

- مواد أولية للبناء على اختلاف أنواعها، كالبحص والرمل والإسمنت والأدوات المعدنية المساعدة في البناء وغير ذلك.
- عداة نقود لعد النقود المدفوعة والمقبوضة.
- جهاز كمبيوتر لضبط السجلات من حيث الداخل والخارج من المحل.
- شاحنة كبيرة لنقل البضائع.
- أدوات لتعبئة المواد.
- أكياس لتعبئة المواد.
- ميزان يزن المواد المطلوبة من قبل الزبائن أو المواد الداخلة إلى المحل.

## تكلفة مشروع محل مواد بناء

إنّ تكلفة مشروع محل مواد البناء تتفاوت بين دولة وأخرى وبين بلدة وأخرى في نفس الدولة، وكذلك فإنها تتفاوت بحسب الكميات المراد وضعها داخل المحل، ولكن بصورة تقريبية يحتاج هذا المشروع إلى:

- ميزان يزن البضائع بما يقارب 300 دولار.
- شاحنة لنقل البضائع بما يقارب 6000 دولار إلى 15000 دولار حسب النوع والجودة.

- أكياس للتعبئة بما يقارب 300 دولار.
- مكان لفتح المشروع بما يقارب 2000 دولار للإيجار شهرياً.
- جهاز كمبيوتر بما يقارب 1000 دولار.
- أدوات تعبئة بما يقارب 300 دولار
- عداة نقود بما يقارب 300 دولار.
- مواد أولية للبناء بما يقارب 15 آلاف دولار.

وهذه التكلفة تقريبية لمثل هذا المشروع إذا ما كان المحل في مكان تكون الأسعار فيه رخيصة، ولكن يُنصح أن يمرّ صاحب المشروع على المحلات المشابهة القريبة من بلدته ويطلع على الأسعار بنفسه، ويُصح أن يشتري المواد من أماكن توزيعها الرئيسية لا من الأماكن الفرعية.

## كيفية شراء بضائع لمشروع محل مواد بناء

يستطيع صاحب مشروع مواد البناء الحصول على المواد المطلوبة من خلال الذهاب إلى سوق هذه المواد ودراسة الأسعار الخاصة بالمواد بالإضافة إلى صفات هذه المواد وجودتها ومدى صلاحيتها، ومن ثمّ يقوم صاحب المشروع بالتعاقد مع مكان التوريد الأفضل، فالسوق مليء بتجار الجملة لهذه المواد، فيختار صاحب المشروع ما يناسبه من حيث السعر والجودة.

## طريقة تسويق مشروع محل مواد بناء

يستطيع صاحب مشروع مواد البناء أن يسوّق لمحلّه عن طريق مجموعة من الطرائق التي قد تمكّنه من الانتشار بشكل أوسع، ومن ذلك:

- زيارة المناطق والأماكن التي أقيمت فيها المشاريع المختلفة وعرض فكرة عن المواد والأسعار والنقل.
- الاستعانة بمندوب يمثل المحل فيعرض ما يحتويه على المتعهدين بالبناء ومكاتب البناء وشركات المقاولات.
- تحسين جودة المواد لكسب سمعة جيّدة في سوق العمل، وكذلك ينبغي لصاحب المحل أن يتحرى الصدق في التعامل ليكوّن فكرة جيّدة عن المحل وتعامله الصادق عند الزبائن.
- إنشاء صفحات تسويقية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتقديم العروض على المواد المطلوبة.
- وضع لوحات إعلانية في المناطق المختلفة ليتمكن الجميع من معرفة عنوان المحل.
- الدخول في سوق العمل بأسعار منافسة ليتمكن صاحب المحل من الكسب بسرعة وبثقة عالية.

## عوامل نجاح مشروع محل مواد بناء

إنّ أيّ مشروع في العالم يحتاج إلى عوامل تساعد في النجاح، ولمحل البناء هنالك عوامل ينبغي لصاحب المحل أن ينظر إليها بعين الاعتبار كي يُكتب النجاح لمشروعه، ومن تلك العوامل ما يأتي:

- تأمين جميع المستلزمات المطلوبة من مواد نقل وتعبئة ومواد بناء.
- التسويق الصحيح.
- تأمين العمالة المطلوبة.
- تأمين شاحنة للنقل والتحميل.
- اختيار مكان مناسب بعيد عن المحال التي تتجر بنفس البضائع.
- توسيع الحلقة الإعلانية للمحل.
- العمل على السمعة الحسنة للمحل.

## نصائح لبدء مشروع محل مواد بناء

هنالك الكثير من النصائح التي يمكن توجيهها لمن يود فتح مشروع محل مواد بناء، وهذه النصائح منقولة عمّن له خبرة في هذا المجال، ومن تلك النصائح ما يأتي:

- ينبغي للشخص إذا أراد أن يفتتح محلاً لمواد البناء أن يختار المكان المناسب له، وذلك بأن يكون في منطقة فيها الكثير من المشاريع البنائية المختلفة.
- توظيف شخص للدعاية والإعلان يكون على دراية بهذا الأمر، وذلك لتصل دعاية هذا المحل إلى كل مكان.
- توظيف العمال الذين لهم دراية بالعمل، لتنفيذ الأعمال بشكل أسرع وأسلم.
- انتقاء المواد الجيدة وفوق الجيدة، وذلك لرفع مستوى المحل وسمعته في السوق.
- الصدق في المعاملة وحسن المعاملة، وذلك ليربي المحل زبائن كثير.
- تأمين مواد البناء للزبون مهما بلغت كميتها.
- وقبل كل ذلك ينبغي لصاحب المحل أن يتقي الله سبحانه وأن يكون صادقاً وأن يتحرى الرزق الحلال فهو محل البركة ومحل الفتح للخيرات.